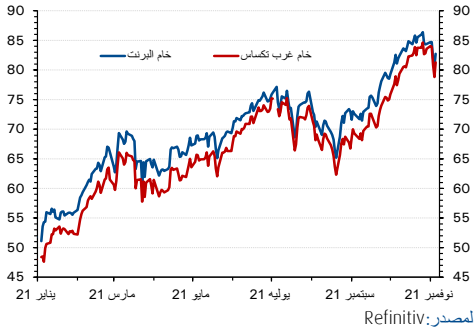
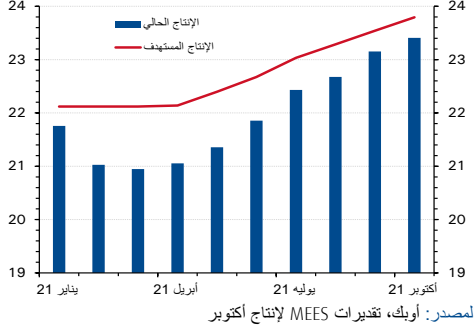


## أسعار النفط تلامس أعلى مستوياتها المسجلة في ٧ سنوات مع تمسك الأوبك وحلفائها بخطة زيادة الإنتاج

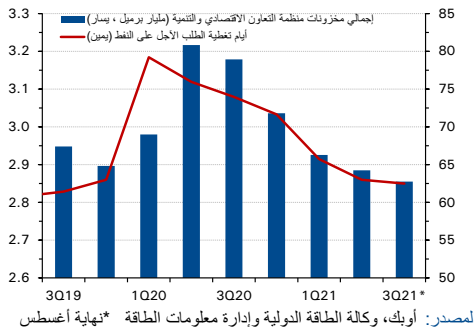
الرسم البياني ١: الأسعار المرجعية للنفط الخام (دولار/برميل)



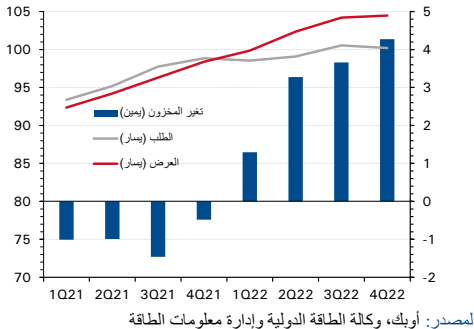
الرسم البياني ٢: الإنتاج لمنظمة الأوبك-١٠ في ٢٠٢١ (مليون برميل يوميا)



الرسم البياني ٣: مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية



الرسم البياني ٤: نمو العرض والطلب على النفط وتغير المخزون (مليون برميل يوميا)



في أكتوبر، وصلت أسعار النفط إلى مستويات لم تشهدها منذ عام ٢٠١٤ في ظل تزايد حدة تشديد أوضاع السوق. إذ تجاوز سعر مزيج خام برنت أعلى مستوياته المسجلة سابقاً والبالغة ٨٦,٣ دولاراً للبرميل في أكتوبر ٢٠١٨ ليصل إلى ٨٦,٤ دولاراً للبرميل، قبل أن يستقر عند مستوى ٨٤,٤ دولاراً للبرميل بنهاية الشهر (+٧,٥%، ٦٢,٩% منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه). وبحلول ٥ نوفمبر، كان قد تراجع سعر مزيج خام برنت إلى ٨٢,٧ دولاراً للبرميل في ظل تقييم السوق لعزم إيران استئناف المفاوضات النووية المتوقفة وزيادة مخزونات الخام التجارية الأمريكية للمرة الخامسة خلال ستة أسابيع.

إلا ان اجتماع الأوبك وحلفائها الذي عقد في ٤ نوفمبر تصدر العناوين الرئيسية وساهم في تعزيز معنويات السوق بعد أن أقرت المجموعة جدولها الحالي لزيادة الإنتاج الشهري (+٤٠٠ ألف برميل يوميا). ولم تكف الولايات المتحدة ودول أخرى عن حث المجموعة على ضخ المزيد من النفط لإعادة التوازن إلى السوق التي أصبحت تعاني من شح الإمدادات بشكل متزايد في ظل نقص إمدادات الغاز الطبيعي الأمر الذي حظي بتغطية إعلامية موسعة. وفي إطار تفسيره لقرار الأوبك وحلفائها، صرح وزير النفط السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أن هذا النقص في الإمدادات (الذي أدى إلى تحول ضغوط الطلب على الغاز إلى النفط) ونقص الاستثمارات هو القضية الحقيقية وليس السياسة النفطية للأوبك وحلفائها.

إلا ان نمو المعروض النفطي للأوبك وحلفائها لم يواكب جدولها الزمني الذي وضعته بسبب تقلص إنتاج العديد من الأعضاء، بما في ذلك أنجولا ونيجيريا. وفي واقع الأمر، ما يزال يتعين على الأوبك تلبية حصتها الشهرية المقررة من الإنتاج هذا العام. وكشفت التقديرات الأولية لشهر أكتوبر أن إنتاج الأوبك انخفض عن المستوى المستهدف بمقدار ٣٨٧ ألف برميل يوميا ليصل إجمالي الإنتاج إلى ٢٣,٤ مليون برميل يوميا. وقد تكون الأوبك وحلفائها قد قللت من تقدير حصتها بمقدار ٧٠٠ ألف برميل يوميا. وينتاب المجموعة التي تقودها السعودية مخاوف تجاه تخمة الإمدادات، ونظراً لأنها ترى إمكانية استدامة معدلات نمو الطلب التي شهدتها النفط مؤخراً، تشير التوقعات المستقبلية للأوبك للربع الأول من عام ٢٠٢٢ إلى تخمة في إمدادات السوق بنحو ٢ مليون برميل يوميا. ولا ترغب السعودية بصفة خاصة في عكس مكاسب العرض تحسباً لضعف الطلب أكثر مما كان متوقفاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن إدارة سياسة الإنتاج الداخلية للمجموعة لتمكين المنتجين ذوي الطاقة الإنتاجية الزائدة، مثل الإمارات والعراق والسعودية، من تعويض تراجع إنتاج الأعضاء الآخرين تبدو معقدة للغاية وموضع جدل سياسي.

ويعتبر انخفاض مخزونات النفط العالمية الدليل الأكثر وضوحاً على انتعاش استهلاك النفط. إذ تراجعت مخزونات النفط التجارية للدول التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى ٢,٨٥ مليار برميل بنهاية أغسطس، أي ما يكفي لتغطية ٦٢,٥ يوماً من الطلب المستقبلي على النفط، وفقاً لمنظمة الأوبك. وتراجعت المخزونات لأقل من متوسط الخمس سنوات (٢٠١٦-٢٠٢٠) بنحو ١٨٣ مليون برميل، وهو ما يعد مؤشراً رئيسياً للأوبك وحلفائها في تقييم جهود إعادة موازنة السوق.

وتشير تقديرات توازن الطلب والعرض هذا الربع إلى استمرار سحب المخزونات

بمعدلات اضافية، بحوالي ٠,٥ مليون برميل يومياً، لتتباطأ وتيرة السحب مقابل السحب الهائل من المخزونات الذي شهده الربع الثالث من العام والذي بلغ ١,٥ مليون برميل يومياً تقريباً على خلفية زيادة العرض من المنتجين من داخل وخارج مجموعة الأوبك. وتمكن منتجو خام النفط الأمريكي من عكس الخسائر الناجمة عن إعصار أيدا ووصل الإنتاج إلى ١١,٥ مليون برميل يومياً بنهاية أكتوبر (+٢٠٠ ألف برميل يومياً في أكتوبر)، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

• وتبدو توقعات عام ٢٠٢٢ مختلفة بشكل ملحوظ. واستناداً إلى تقديرات الطلب الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية وتقديرات العرض من خارج الأوبك والزيادات المقررة لحصص إنتاج الأوبك وحلفائها، قد يصل الفائض إلى ١,٣ مليون برميل يومياً في الربع الأول من عام ٢٠٢٢، على أن يشهد المزيد من النمو خلال العام (بمتوسط ٣ مليون برميل يومياً لعام ٢٠٢٢). وقد تساهم زيادة إنتاج النفط الأمريكي وعودة إنتاج النفط الإيراني إلى الأسواق (+١,٣-١,٥ مليون برميل يومياً) في التأثير سلباً على توازن السوق. ووافقت حكومة رئيسي مؤخراً على استئناف المفاوضات النووية في ٢٩ نوفمبر بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة التي واجهت عقبات شديدة. وقد يكون مستوى الطلب على النفط أيضاً دون التوقعات إذا استمر فيروس كوفيد-١٩ في الضغط على الاقتصاد العالمي. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يصل نمو الطلب على النفط إلى ٣,٣ مليون برميل يومياً (في المتوسط) في عام ٢٠٢٢، مقابل ٥,٥ مليون برميل يومياً هذا العام. وفي ظل توافر تلك الديناميكيات في الأفق، فمن غير المرجح أن تتخلى الأوبك وحلفائها عن حذرهما.



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)